Sham's Land Journal
Vol. (3) No.(1)
(2024):114-137

مؤسسة أرض الشام

مجلة ارض الشام
المجلد (3) العدد(1)
137-114:(2024)

الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

في ضوء بعض المتغيرات

أ.د. عفراء إبراهيم خليل العبيدي[1]

1. جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
ibrahimafraa0@gmail.com

الملخص:

هدف البحث تعرف الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، فضلاً عن كشف الفروق في الملل الأكاديمي وفق متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وبعد تطبيق مقياس الملل الأكاديمي وهو (من إعداد الباحثة)، على عينة البحث، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى أن: طلبة المرحلة المتوسطة تعاني من الملل الأكاديمي؛ ووجود فروق في الملل الأكاديمي على وفق متغير الجنس، ولصالح الذكور؛ ووجود فروق في الملل الأكاديمي على وفق متغير الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف الثالث المتوسط. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الملل الأكاديمي، طلبة المرحلة المتوسطة.

حقوق النشر:
مجلة أرض الشام - سورية
https://journal.shamlands.sy/index.php/SLJ
تاريخ الايداع:2024/5/9 تاريخ النشر:2024/5/25

Academic boredom among middle school students in the light of some variables

Dr. Afra Ibrahim Khalil Al-Obaidi1
1. University of Baghdad/ College of Education for Girls
ibrahimafraa0@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to identify academic boredom among middle school students ،as well as to identify the differences in academic boredom according to the gender variable and the grade variable ،the researcher used the descriptive curriculum ،the research sample consisted of (200) students selected randomly and after applying the academic boredom scale) prepared by the researcher (to the research sample using The results of the research concluded that :middle school students suffer from academic boredom and there are differences in academic boredom according to the gender variable and in favor of males ،and there are differences in academic boredom according to the grade variable and in favor of middle third grade students ،and in light of the research results ،the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

Keywords: Academicboredom ،Middle School Students.

الفصل الأول:

المقدمة:

يعد الملل الأكاديمي من المشكلات الأكثر شيوعاً وانتشاراً بين الطلاب، وهو من المتغيرات المهمة، وترجع أهميته، من خلال آثاره التي نلتمسها على الطالب في تدني تحصيله الدراسي، وما يصاحب ذلك من قلق وتوتر واضطرابات سلوكية بصورة خاصة، وعلى المنظومة التربوية والتعليمية بصورة عامة، فضلاً عن انعكاس آثاره على: المستقبل المهني والحياتي بشكل عام، للطلبة الذين يعانون من الملل الأكاديمي.

فالملل الأكاديمي عدو شرس للتعلم، فهما (الملل والتعلم) خصمان لدودان يصعب التوفيق بينهما، لذلك يمرُّ التعلم الفعال عبر بوابة حماية المتعلمين من التعرض للملل الأكاديمي. والمقصود به غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة، وبعناصرها، مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز. (بو فلجة، 2016: 29). ويؤثر الملل الأكاديمي على أداء الطلبة الدراسي، وانخفاض دافعيتهم للتعليم، وارتفاع معدل التسرب من المدرسة، وضعف الإنجاز والطموح؛ كما يؤثر على حالتهم النفسية، مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير الملائمة، كالعنف والقلق والإدمان والاكتئاب، والذي قد يؤدي إلى الانتحار.

(فرج الله ومعافة، 2022: 5)

لذا؛ فالملل الأكاديمي آفة خطيرة، ينبغي التعامل معه بذكاء وحكمة، والعمل الجاد على عدم تسلُّله إلى أبنائنا الطلبة، لأنه إذا تسلل إليهم أفقدهم الرغبة والاهتمام في التعلم، فهو العدو الشرس للتعلم الفعال. فإذا أردنا حماية الطلبة علينا أن نبني استراتيجيات تعليمية فعالة، والتركيز على جعل البيئة الصّفّية مشوقة وجاذبة للتعلم والعمل، وعلى زيادة دافعية الطلبة، كما ينبغي على المعلم التعامل بإيجابية مع الطلبة، ولا سيما في مرحلة المراهقة، هذه المرحلة العمرية البالغة الحساسية تجاه المثيرات البيئية المختلفة، وتشجيع الطلبة بتحفيز ذواتهم، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، فضلاً على تشجيعهم على استعمال أساليب تعليمية حديثة، والمشاركة في المناقشات الجماعية المشوقة، والاكتشاف والتعلم بلا حدود لمواجهة التحديات والصعوبات.

مشكلة البحث:

في السنوات الماضية ظهرت مشاكل عديدة في الأوساط التعليمية، وأثرت بشكل سلبي على الطلبة والوسط التعليمي، وحتى للمجتمع، لما تسببه من هدر مالي وبشري ينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية، ويعوقها عن تحقيق أهدافها؛ ويعد الملل الأكاديمي أحد هذه المشاكل التربوية الخطيرة، إذ يعد

الملل مؤشراً خطيراً لفقدان الأمل وغياب المتعة في التعليم، وانعدام الحيوية والفاعلية، والشعور بانخفاض قيمة النِتاجات التعليمية المعرفية، وبالتالي كبح الرغبة بالدراسة.

فالملل الأكاديمي: هو انفعال سلبي، يمنع المتعلم من المشاركة، بشكل فعال في المهام الدراسية المعرفية، أو الحفاظ على الاهتمام المطلوب، ويدفع المتعلم إلى عزو أسباب الملل لأسباب خارجية.

كما يوجد اختلاف في نتائج الدراسات السابقة حول وجود الملل الأكاديمي لدى الطلبة، فقد أظهرت دراسة (ناصف، 2018) ودراسة (أبو خطة وجعفور، 2018) ارتفاع الملل الأكاديمي، بينما نجد أن دراسة (بو زيدي وباعمر،2022) قد وجدته منخفضاً، كما اختلفت الدراسات حول وجود الملل وفق متغير الجنس، فقد وجدت دراسة (الدويلة، 2019) أن الملل موجود لدى الذكور، بينما لم تظهر دراسة (بو زيدي وباعمر، 2022) وجود فروق بين الجنسين في الملل الأكاديمي.

ونتيجة لهذه الاختلافات ارتأت الباحثة البحثَ في الملل الأكاديمي، وانطلاقاً مما سبق ذكره فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

هل يعاني طلبة المرحلة المتوسطة من الملل الأكاديمي؟ وهل الذكور أكثر شعوراً بالملل الأكاديمي موازنة بالإناث؟ وهل طلبة صف الأول المتوسط أكثر شعوراً بالملل الأكاديمي من طلبة صف الثالث المتوسط؟

أهمية البحث:

يعد الملل الأكاديمي من المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب، والذي يصاحبه العديد من السلوكيات والمشكلات النفسية والاجتماعية، منها الافتقار للتواصل مع البيئة والتوافق مع الآخرين، والانخفاض في أداء المهام الأكاديمية، والفشل الدراسي، فضلاً عن الشعور بالعنف والقلق.

وهو حالة انفعالية تتكون من جانب انفعالي يتمثل في مشاعر غير سارة، وجانب معرفي يظهر في تغير إدراك الوقت، وجانب فسيولوجي يظهر في انخفاض الاستثارة، وجانب تعبيري يظهر في تعبيرات الوجه أو الصوت، وجانب تحفيزي يظهر في الدافع لتغيير النشاط أو لترك الوضع

.(Nett, Goetz & Daniels, 2010, P: 626)

ونظراً لكون الطالب محورَ العملية التعليمية فلا بد من توفير السبل والظروف اللازمة حتى يشعر براحة أثناء تعلمه، فيستطيع التوافق مع عناصر البيئة المدرسية، ليصبح فرداً ناجحاً وفعالاً في المجتمع. إذ أن الملل يأتي عادة من البيئة غير المثيرة، والوسط الرتيب، والمحيط غير الممتع وغير المشوق للمتعلم (Kelly & Markos, 2001)؛ أي البيئة التعليمية غير المحفزة، مما يؤدي إلى عدم انتباه المتعلم للمادة، وبالتالي خفض التطلعات المهنية بعد التخرج مستقبلاً (Lee & Zelman,2019,P: 68).

ويمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- أهمية الشريحة العمرية التي تم تناولها بالبحث والدراسة، ألا وهي طلبة (المرحلة المتوسطة)، فهم قادة المجتمع، الذين سيحملون مسؤولية تشكيل وتوجيه مجتمعاتهم في المستقبل، لذلك فإن دورهم كقادة يعد أساسياً في تحقيق التقدم والتطور.
- أهمية متغير الملل الأكاديمي وخطورته، لأنه يهدد مستقبل الطلبة، ويعرقل تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية في نشر العلم والمعرفة. فالآثار السلبية التي يخلفها الملل الأكاديمي على الطلبة على جميع الأصعدة: (النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن الأكاديمية).
- تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية التربوية، في وضع استراتيجيات من شانها التقليل من شعور الطلبة بالملل الأكاديمي أثناء تعليمهم.
- إقامة الورش والندوات والدورات للأساتذة، هدفها خفض الملل الأكاديمي لدى الطلبة.
- الاستفادة من المقياس الحالي في الدراسات التربوية والنفسية القادمة للباحثين من الأساتذة أو طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

أهداف البحث:

- تعرف الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي، لدى طلبة المرحلة المتوسطة، على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).
- الكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي، لدى طلبة المرحلة المتوسطة، على وفق متغير الصف الدراسي (الأول – الثالث) المتوسط.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة، في المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة بغداد/ مديرية الكرخ الأولى، للعام الدراسي 2023– 2024م.

تحديد المصطلحات:

الملل الأكاديمي

- عرفه (عيسى، 2019) بأنه: انفعال سلبي، يشعر فيه المتعلم بالفتور وعدم الحماس أو الرضا عما يدرس، وفقدان الاهتمام، وصعوبة تركيز الانتباه، نتيجة لتواجده في موقف تعليمي لا يميل إليه. (عيسى،2019: 11).
- وعرفه (بيكرون وجماعته، 2010) بأنه انفعال سلبي، يتضمن انخفاض اهتمام وتمتع الطلبة داخلَ المحاضرة، عندما تكون المادة الدراسية غير ملائمة لمستوى فهمهم ومعرفتهم، مما يؤدي إلى انخفاض الاستثارة الدافعية، والتحصيل، والشعور بعدم الرضا، والرغبة بالهروب من الموقف (Pekrun, 2010, P: 87).
- أما (Jervis & Manson, 2022) فعرفه بأنه حالة انفعالية غير سارة، يشعر فيها الطالب بفقدان الاهتمام بالمجال الدراسي، وصعوبة التركيز فيه، والانصراف عنه، وتنشأ تلك الحالة من قيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تنقصها الإثارة، أو نتيجة للاستمرار في موقف تعليمي لا يميل له. (Jervis & Manson, 2022, P: 25).
- التعريف النظري: شعور الطالب بأن دراسته لا تحقق أهدافه وطموحاته المستقبلية، لنقص المثيرات البيئية التي تجذب انتباهه، مما يقلل من مشاركته بفاعلية في المهام الدراسية، ويظهر ذلك واضحاً من خلال تعبيرات وجهه، وشعوره بالضيق والنفور واللامبالاة، وانعدام الدافع في الاستمرار بالدراسة والاهتمام بها، مما ينعكس سلبياً على تحصيله الدراسي.
- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على مقياس الملل الأكاديمي المعدّ في البحث الحالي.

الفصل الثاني:

يعد الشعور بالملل من الانفعالات المنتشرة بين المراهقين في الأوساط الأكاديمية، الأمر الذي يؤرق العديد من الطلبة، ويؤثر على أدائهم الدراسي، ويفسد عليهم أمزجتهم، ويصيبهم بالإحباط، وبالتالي يؤثر على أدائهم وتحصيلهم الدراسي وحالتهم النفسية، مما يدفعهم للتعبير بسلوكيات غير ملائمة. (الدويلة، 2019: 194).

ينشأ الملل في البيئة المدرسية حينما لا تستطيع المناهج الدراسية أو السياسة التعليمية و نوع التعليم الذي يتلقاه الفرد أن يحقق بعضاً من حاجات الفرد وطموحاته، أو حينما يمر الفرد بخبرة عاطفية

فاشلة لا تشبع لديه احتياجات الروح، ولا تجعله قادراً على تقدير ذاته وتحقيق طموحاته وتطلعاته، أو عندما تتحول ذات الفرد وترنو إلى تحقيق إشباعها ورغباتها على حساب الآخر، وعدم الاعتراف به بصورة تنسحب على آثارها الذاتية، وتنجرف إلى الوقوع في بئر الأنانية أو وجود اعتقادات وأفكار وتعبيرات ذاتية سلبية، وتحريفات معرفية للموقف المثير للملل (عبد العال، 2012).

يشير "كيلي وماركوس" إلى أن الملل يأتي عادة من البيئة غير المثيرة، والوسط الرتيب، والمحيط غير الممتع للمتعلم (Kelly, Markos, 2001P:81).

أسباب وعوامل ظهور الملل الأكاديمي:

1- الخصائص التعليمية: عدم القدرة على قيام المعلمين والمعلمات بالتنوع في استخدام طرائق التدريس، مما يشعر الطالب بالملل.

2- شخصية المعلم: قد يصاب بعض المعلمين والمعلمات بما يسمى بالاحتراق النفسي وضغوط العمل، وغيرهما، مما ينعكس سلباً على التلاميذ، فيشعرهم ذلك بالملل؛ فالتلميذ بمثابة المرآة العاكسة لصورة معلمه.

3- عوامل مرتبطة بشخصية التلاميذ أنفسهم: عندما يتعرضون لمحتوى تعليمي لا يتناسب مع قدراتهم؛ فإذا اتسم بالبساطة شعروا بالملل، وإذا اتسم بالتعقيد شعروا بالملل؛ فالملل ينجم عندما يواجه التلاميذ تحديات غير ملائمة لهم، كما أن الشعور بالملل قد يتسرب إلى نفوسهم عندما تغيب عنهم روح التحدي نفسها، فالملل الأكاديمي الناجم عن التحديات الكبيرة قد يحظى بانتباه أقل من الملل الناجم عن السهولة أو البساطة.

4- المعلم وأسلوب التدريس: ويتمثل في قلة التنويع في الأنشطة والمواضيع التي يبحثها المعلم مع المتعلمين، وعدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة، فيتسرب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم للدرس، وتبدأ المشكلات المتنوعة.

5- عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس: إذ اكان المعلم هو الذي يشرح ويسأل ويجيب، فإنه لن يترك لتلاميذه سوى النوم أو المشاغبة، ولهذا لا بد من إشراك التلاميذ في الدرس إلى أقصى الحدود، لأن هذا أفضل سبيل لتعليمهم ولضبطهم على حد سواء.

6- المتعلم :عدم مراجعة المتعلم للدروس الماضية، وعدم اطلاعه على الدرس القادم، مما يشعره بالخوف والحرج بالإجابة على أسئلة المعلم التي يوجهها إليه بصورة مفاجئة. وعدم مشاركة المتعلم في العملية التعليمية بالبحث والمناقشة والاستنتاج يبقي الطالب مستمعاً للمعلم متلقياً للمعلومة، مما يشعره بالملل وعدم الرغبة.

7- الكتاب المدرسي :الكتاب المدرسي وثيقة تربوية وعنصر هام من المنهاج التربوي التعليمي، وهذت يعني أن هناك عدداً من المكونات الأخرى التي تشكّل مجتمعةً منهاجاً تعليمياً، فالاعتماد على الكتاب المدرسي بطريقة مطلقة يلغي وجود عناصر المنهاج الأخرى، كالأنشطة الموازية، والوسائل التعليمية الأخرى.

8- الغرفة الصفية: كضيق المكان والضوء الباهت والحر، أو البرد الشديد، وعدم توفير الوسائل التعليمية، وعدم ترتيب المقاعد بطريقة تسهّل التفاعل والتواصل الاجتماعي، وقد يتسبب ترتيب الطلبة على شكل تجمعات يجلسون فيها متقابلين، في منع التواصل والتفاعل ونقل رسائل متضاربة تربك الطلبة وتسبب في اضطراب سلوكهم وشعورهم بالملل. (فرج الله ومعافة، 2022: 24- 25).

خصائص الطلبة الذين يعانون من الملل الأكاديمي:

- اللامبالاة والغفلة والميل إلى الانتحار.
- اللجوء إلى عزو الحالة العقلية المزاجية إلى ظروف خارجية.
- المعاناة من الشعور بالفراغ والرتابة وانعدام الدافعية.
- الإحساس بالدونية وفقدان الشعور بالمعنى، مما يجعل الفرد غير قادر على التنبؤ بمستقبل ذي معنى.
- قد يعاني من عدم الرضا عن الحياة.
- ضعف القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.
- عدم التوافق الانفعالي، إذ يؤثر التوافق الانفعالي الضعيف على تلك الحالة التي يختبرها، مما يجعله أكثر حساسية للإحباط.
- تسيطر عليه قيم الرتابة واللاهدفية، وعدم الرغبة في إيجاد معنى للحياة.
- ضعف الاهتمام بالأنشطة غبر السارة، والشعور بالتعب والارهاق. (الشافعي، 2016: 374).

بعض النظريات التي فسرت الملل الأكاديمي:

- **نظرية القيمة – التحكم:**

تؤكد هذه النظرية على أن الانفعالات الأكاديمية ترتبط مباشرة بالخبرات السابقة وبالتعلم الأكاديمي وأداء الأنشطة التحصيلية داخل المدرسة أو خارجها، وتتضمن انفعالات إيجابية مثل (الفخر، الاستمتاع، الارتياح)، وانفعالات سلبية مثل (الملل، اليأس، القلق). وتوجد خمس مواقف ترتبط بتوليد الانفعالات الأكاديمية، حددها بيكرن في: (الحضور لقاعة الدراسة، أداء الاختبارات والامتحانات، المذاكرة، أو عمل الواجب المدرسي في مجموعة التعلم). ويرى "بيركن" أنه إذا كانت

المهمة المطلوب أن يؤديها الفرد تتسم بالروتين، ففي هذه الحالة لا تمثل أي قيمة بالنسبة للفرد، وينظر الفرد إليها على أنها أقل من قدراته، وكذلك فإن المهام التي تفوق قدرات الفرد تمثل صعوبة بالغة له، مما يجعل المهمة المطلوب القيام بها لا قيمة لها، لذلك فإن الملل يحدث في كل من المواقف والمهمات متدنية التحدي، أو المواقف والمهمات عالية التحدي. (Pekrun, at el, 2007, P :13)

ومما هو جدير بالذكر أن المهمة التي تعتبر ذات قيمة إيجابية للفرد، وتتفق مع قدرات الفرد وإمكانياته، لا شك أنها تجعل الفرد يشعر بالمتعة، وبالتالي فإنها لا تؤدي إلى إصابة الفرد بالملل، ومن ناحية أخرى فإن معتقدات الطلاب عما إذا كانت المهام ذات قيمة بالنسبة لكل طالب أم لا هي العامل الأول المسؤول عن شعور كل طالب بالمتعة أو الملل، ويمكن تنمية معتقدات الطلاب الإيجابية عن أهمية المهام التي تقدم لهم من خلال قيام المعلم بربط المادة العلمية التي يتم تقديمها باهتمامات كل طالب. (Simonton & Gam, 2017)

- **نظرية الانتباه:**

يرى أنصار هذه النظرية أن الملل ينتج عن عجز الانتباه، إذ يعد عجز الانتباه أحد المؤشرات الدالة على الملل. ويتضمن الملل عدم القدرة على توجيه الانتباه إلى البيئة المحيطة، والتي تتسم بخلوها من الإبداع، وعجزها عن جذب انتباه الفرد، وصعوبة التركيز في المهمة التي يؤديها، الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير بيئات ممتعة جاذبة مشوقة لهؤلاء الأفراد، لذا فإن الملل يرتبط بصورة كبيرة بالبيئة المحيطة بالفرد، كما يرتبط بالفشل في توجيه الانتباه إلى المهمة التي يقوم بها الفرد (Fahlman, 2009, P :24). فالملل يرتبط بالفشل في توجيه الانتباه إلى المهمة الحالية التي يقوم بها الفرد. والشرود الذهني يرتبط بنشاط المناطق الموجودة في العقل، والمسؤولة عن التفكير الباطن للفرد، فالفرد يصاب بالشرود الذهني عندما تكون، هناك مناطق نشطة من المخ ولكن لا تكون هناك مهمة تشبع احتياجات الفرد، مما يصيب الفرد بالشرود الذهني الذي يعرف بأنه حاله من عدم التركيز (Danckert, 2017).

- **نظرية الطاقة الذهنية:**

ترى هذه النظرية أن الملل شعور سلبي، يشعر به الفرد عندما يتطلب منه الأمر تأدية مهام ذات مستوى أقل من قدراته العقلية، أو يطلب منه القيام بمهمتين في نفس الوقت، كلاهما يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث عجز، وضعفٍ بطاقة الفرد الذهنية، وبالتالي يصاب الطالب بالملل الأكاديمي. (قاسم وجماعته، 2021: 421).

- **نظرية أوهانلون:**

يرى "أوهانلون" أن الملل حالة نفسية فيسيولوجية، تعتمد على أربعة مفاهيم، هي الاستثارة، والتعود، والجهد، والضغط. وأن العوامل المادية أو الطبيعية المؤدية إلى نشأة الملل تكون ذات طبيعة معقدة، ولكنها تتضمن تعرض الفرد لتحفيز حسي ثابت ومتكرر. فالعملية التي تبدأ من خلال التحفيز المتسم بالرتابة تتضمن منعاً للاستثارة المرتبطة بمناطق القشرة الدماغية، وتخلق حالة التعود. ثم تظهر عملية تعويضية تمثل جهداً من أجل الحفاظ على الاستثارة عن المستوى الأفضل لأداء عمل ما. وتتمثل الطريقة الرئيسية التي يتبعها الأشخاص للإبقاء على المستوى الأمثل للاستثارة في البحث عن المواقف التي يكون مستوى تعقيدها ليس بالكبير جداً أو القليل جداً (عبد الكريم، 2017: 323).

مناقشة الإطار النظري:

تستنتج الباحثة من خلال استعراضها لوجهات النظر السابقة بأنه لا توجد نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج تفسير حقائق هذا العلم وظواهره، وإنما هناك نظريات جزئية متعددة تفسر الحقائق انطلاقاً من الأُطر الفكرية التي تعتمدها. وأنها في رأي الباحثة لا تعمل بشكل منفصل بل بصيغة تفاعلية، ولذلك تبنت الباحثة وجهة النظر الكلية أو الاتجاه الكلي المتكامل، إطاراً نظرياً، لأن الإنسان وكل ما يتعلق به (من سلوكيات وظواهر) وحدةٌ متكاملة تستغرق أبعاده الكلية البيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والسلوكية –مؤثرة ومتأثرة– وتنظر إليها كوحدة متكاملة نشطة فعالة ومتفاعلة مع الوحدات الأخرى، ولا تميل إلى تجزئة الفرد إلى مكونات مستقلة عن بعضها.

دراسات سابقة:

دراسة (ويجنر وآخرون، 2006):

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الملل الأكاديمي ووقت الفراغ واستخدام العقاقير والمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية في جنوب إفريقيا. تألفت عينة الدراسة من (621) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، وبعد استخدام مقياس الدراسة وتحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة بينت النتائج: وجود ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي ووقت الفراغ واستخدام العقاقير، كما بينت النتائج أن الطالبات أكثر شعوراً بالملل الأكاديمي من الذكور، وأن الطلاب السود الملونين أكثر شعوراً بالملل ووقت الفراغ موازنة بالطلاب البيض.(Wegner, at el. 2006) .

دراسة (بو خطة وجعفور، 2018):

استهدفت الدراسة التعرف على الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فضلاً عن الكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (100) من تلاميذ مدينة "ورقلة" تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد تطبيق مقياس الدراسة على عينة الدراسة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج أن الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الملل الأكاديمي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (بو خطة وجعفور، 2018).

دراسة (ناصف، 2018):

استهدفت الدراسة الشعور بالملل الأكاديمي، ونسبة انتشاره ومبرراته، وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية، وسلوكيات المعلم الداعمة لاستقلالية طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (484) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج انتشار الشعور بالملل الأكاديمي لدى الطلبة كان مرتفعاً، فضلاً عن وجود فروق في الملل الأكاديمي، وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ومستوى التحصيل الدراسي مرتفع / منخفض لصالح منخفضيّ التحصيل الدراسي (ناصف، 2018).

دراسة (الدويلة، 2019):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أبعاد الملل الأكاديمي والسلوك العدواني، وتعرف مدى إسهام أبعاد الملل الأكاديمي في التنبؤ بالسلوك العدواني، فضلاً عن التعرف على الفروق فيهما وفقاً لمتغير الجنس. تألفت عينة الدراسة من (185) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، في دولة الكويت، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وتحيل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملل الأكاديمي والسلوك العدواني، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في الملل الأكاديمي، لدى الطلبة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور (الدويلة، 2019: 192).

دراسة (بوزيدي وباعمر، 2022):

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الملل الأكاديمي، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تسعى إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في مستوى الملل الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (108) تلميذاً وتلميذة، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط منخفض.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الملل الأكاديمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الشعب العلمية، وتلاميذ الشعب الأدبية في مستوى الملل الأكاديمي. (بوزيدي وباعمر، 2022: 315).

الفصل الثالث:

منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وذلك بوصفها، والتعبير عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، وهو من أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً في البحوث النفسية والتربوية، فضلاً عن أن أهداف هذا المنهج تتفق مع أهداف البحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث مدارس الذكور ومدارس الإناث المتوسطة – الحكومية في جانب الكرخ الأولى. أما عينة الدراسة فتم اختيار (200) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الأول والثالث المتوسط، للعام الدراسي (2023–2024م). اختيرت عينة البحث الحالي بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط، ذات التوزيع المتساوي، لأن مجتمع البحث يمكن تقسيمه طبقياً على أساس النوع (ذكر – أنثى)، والصف الدراسي (أول – ثالث)، ولقد حرصت الباحثة على تجانس العينة، ماعدا متغير الجنس والصف الدراسي.

مقياس البحث:

أداة البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء مقياس للملل الأكاديمي

صياغة فقرات المقياس:

بعد الاطلاع على الأدب النظري (الإطار التكاملي الذي تم الإشارة إليه في الفصل الثاني)، فضلاً عن توجيه سؤالين إلى عينة من الطلبة بلغت (30) طالباً وطالبة، طلب فيه منهم ذكر ماذا يعني لك الملل الأكاديمي؟ هل تستطيع أن تعبر لي بكلمات بسيطة عن هذا الشعور؟

وفي ضوء ذلك تم صياغة (32) فقرة، روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم، وقابلة لتفسير واحد. (سمارة، 1989 :81)، وجرى وضعها في استمارة واحدة مبوبة لغرض عرضها على الخبراء.

تحديد بدائل المقياس:

صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

عرضت فقرات مقياس الملل الأكاديمي، على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحيتها، وملاءمتها للعينة، ودقة صياغتها. واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة، ووفق ذلك تم حذف فقرة واحدة فقط، مع إجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات.

إعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع التعليمات لمقياس الملل الأكاديمي، وقد روعي فيها أن تكون واضحة، ودقيقة، وصريحة، وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب، وأُخبر أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، إنما يختار البديل الذي يعبر عن موقفه فعلاً، وأن تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس، أي لا يترك فقرة دون إجابة، فضلاً عن أن إجابته لن يطّلع عليها أحد سوى الباحثة، لأنها لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم يتم طلب ذكر الاسم.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طُبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) طالباً وطالبة، بواقع (20) طالباً، و(20) طالبة (من مجتمع البحث من غير المدارس التي تم اختيار العينة الأساسية منها)، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله من قبل عينة البحث، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس. وقد اتضح للباحثة أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة، وأن الزمن المستغرق في استجابة الطلبة على فقرات المقياس تراوحت بين (15– 20) دقيقة، وبمدى مقداره (17.5) دقيقة.

الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، من الخطوات الأساسية لبنائه، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الملل الأكاديمي. تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، بحسب متغير الجنس، والمرحلة؛ وحسبت القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ- المجموعتين الطرفيتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس الملل الأكاديمي، قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التحليل الإحصائي، والبالغ عدد أفرادها (200) طالباً وطالبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، ثم اختيرت (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات، وذلك لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما، ويقترب توزيعها

من التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins, 1972, P :268)، وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ (200) استمارة فإن نسبة 27% تكون (54) استمارة، وعليه فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هو (108) استمارة، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات، أظهر التحليل الاحصائي أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106)، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الملل الأكاديمي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.740	0.442	1.889	0.634	8.094	دالة
2	2.611	0.563	2.018	0.661	5.024	دالة
3	2.722	0.501	1.860	0.690	7.589	دالة
4	2.600	0.630	2.037	0.671	4.432	دالة
5	2.711	0.492	2.129	0.645	5.364	دالة
6	2.518	0.636	1.889	0.720	4.821	دالة
7	2.481	0.606	1.900	0.584	5.333	دالة
8	2.556	0.537	1.944	0.630	5.436	دالة
9	2.555	0.571	2.000	0.752	4.320	دالة
10	2.740	0.483	1.963	0.725	6.555	دالة
11	2.600	0.563	1.963	0.634	4.056	دالة
12	2.511	0.574	2.000	0.700	4.926	دالة
13	2.537	0.539	1.980	0.629	4.810	دالة
14	2.536	0.540	1.981	0.629	4.011	دالة
15	2.944	0.231	2.518	0.665	4.442	دالة
16	2.463	0.503	1.981	0.566	4.671	دالة
17	2.666	0.513	1.880	0.674	6.902	دالة
18	2.540	0.540	2.222	0.537	3.037	دالة
19	2.630	0.560	2.148	0.711	3.910	دالة
20	2.444	0.634	2.166	0.665	2.219	دالة
21	2.611	0.529	1.800	0.683	6.928	دالة
22	2.629	0.524	2.040	0.700	4.980	دالة
23	2.460	0.635	1.796	0.655	5.368	دالة
24	2.518	0.540	1.600	0.630	8.197	دالة
25	2.592	0.495	1.907	0.759	5.553	دالة
26	2.629	0.487	2.018	0.686	5.333	دالة
27	2.574	0.535	2.111	0.743	3.711	دالة
28	2.777	0.462	2.055	0.626	6.812	دالة
29	2.555	0.570	1.796	0.655	6.415	دالة
30	2.500	0.636	2.037	0.643	3.758	دالة
31	2.630	0.555	1.833	0.665	6.728	دالة
32	2.630	0.560	2.166	0.640	4.810	دالة

أسلوب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات لمقياس الملل الأكاديمي:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقات بين الدرجة الكلية لمقياس الملل الأكاديمي، ودرجات فقراته. وكانت جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199) موازنة بالجدولية (0.139) والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الملل الأكاديمي

ت	معامل الارتباط بيرسون	ت	معامل الارتباط بيرسون
1	٠،٣٤٨	17	٠،٣٦٣
2	٠،٣٦٨	18	٠،٢٩٦
3	٠،٤٤٤	19	٠،٤٦١
4	٠،٢٣٣	20	٠،٤٤٧
5	٠،٣١٠	21	٠،٣٣٥
6	٠،١٨٧	22	٠،٥٠٢
7	٠،٥٠٥	23	٠،٢٩١
8	٠،٣٧٤	24	٠،٣٩٥
9	٠،٤٠٧	25	٠،٣٦٣
10	٠،٤١٧	26	٠،٢٧١
11	٠،٣٦١	27	٠،٤٠٢
12	٠،٤٢٩	28	٠،٣٦٠
13	٠،٣٦٧	29	٠،٣٣٧
14	٠،٣٩٢	30	٠،٤٧٦
15	٠،٣٦٤	31	٠،٤٢١
16	٠،٣٨٣	32	٠،٥٠٣

الثبات Reliability:

ويعرف الثبات بأنه: الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار. (عودة وملكاوي، 1987: 161). ومن شروط المقياس الجيد اتصافه بثبات عال، وقد تم إيجاد مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- معادلة ألفا كرونباخ Internal Consistency Coefficient:

تم استخراج معامل التجانس الداخلي، باستعمال معادلة ألفا، إذ أن معامل الاتساق المستخرج، بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف (Nunnally, 1978, P:230). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استمارة بشكل عشوائي من استمارات عينة التحليل الإحصائي، ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الحالي (0.86)، وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط دالٌ إحصائياً، وهو معامل ارتباط يمكن الركون إليه اعتمادا على المعيار المطلق.

2- طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:

ويعني مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق المقياس نفسه، على الأفراد أنفسهم، أو الظواهر، وتحت ظروف متشابهة. وقد قامت الباحثة، بتطبيق مقياس الملل الأكاديمي، على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية، من طلبة المرحلة المتوسطة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون، بين التطبيقين الأول والثاني، بلغ معامل الارتباط (0.89)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً، ويمكن الركون إليه اعتماداً على المعيار المطلق.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

تضمن المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة لقياس الملل الأكاديمي، وقد حددت أمام كل فقرة ثلاث بدائل (دائماً – أحياناً – أبداً)، ويعتمد التقييم على إعطاء الدرجة (3) للبديل (دائماً)، والدرجة (2) للبديل (أحياناً) و(1) درجة للبديل (أبداً)، وبذلك فإن أعلى درجة على المقياس (96) وأقل درجة (32)، بمتوسط نظري بلغ (64)، وكلما ارتفعت الدرجة كان الملل الأكاديمي مرتفعاً.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد أن تمت إجراءات بناء المقياس المستعمل في هذا البحث وخضع إلى التحليل الإحصائي، فإن الباحثة تتناول أهداف البحث لتحقيقها من خلال:

- **قياس الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.**

تحقيقاً للهدف الأول؛ تم تطبيق مقياس الملل الأكاديمي على عينة البحث والبالغ عددها (200) طالباً وطالبة. بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على المقياس (73.02) درجة، وبانحراف معياري (8.1) درجة، أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (64). وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.96)، وبدرجة حرية (199)، وهي دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يعانون من الملل الأكاديمي.

والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة المرحلة المتوسطة على مقياس الملل الأكاديمي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
200	73.02	8.1	64	15.96	1.96	دال

أظهر الجدول أعلاه أن طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من الملل الأكاديمي، وترجع الباحثة ذلك إلى عدة أمور، منها أن البيئة المدرسية قد تكون غير مشوقة وغير جاذبة لهم، أو قد يكون نتيجة صعوبة المهمات الدراسية أو سهولة المهمات الدراسية، أو بسبب ضعف التنوع في أساليب واستراتيجيات وطرق التدريس. وهذا ما توصلت إليه دراسة (محي وجبر، 2017). وفي كل الأحوال أمور، تؤدي إلى شعور الطلبة بالملل الأكاديمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (أبو خطة وجعفور، 2018).

- **التعرف على الفروق في الملل الأكاديمي لدى الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور –إناث).**

بعد أن تم تحليل البيانات إحصائياً، ظهر أن متوسط درجات الذكور على مقياس الملل الأكاديمي، بلغ (74.5) بانحراف معياري قدره (7.16)، أما متوسط درجات الإناث على المقياس نفسه بلغ (71.6) بانحراف معياري (8.54). ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.61)، وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ظهر أنها دالة إحصائية، والفروق لصالح الذكور.

والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) الموازنة في الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الذكور	74.5	7.16	2.61	1.96	دالة
الاناث	71.6	8.54			

يظهر الجدول أعلاه وجود فروق في الملل الأكاديمي بين الذكور والإناث، والفروق لصالح الذكور. وترجع الباحثة ذلك لاختلاف الجوانب النفسية والفسيولوجية والدافعية والمعرفية بين الجنسين، وهذا ما أكدته دراسة (ناصف، 2018)، وكان السبب هو شعور الطلاب الذكور بالملل الأكاديمي موازنةً بالطالبات الإناث. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الدويلة، 2019).

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (بو زيدي وباعمر، 2022) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالملل الأكاديمي.

- التعرف على الفروق في الملل الأكاديمي لدى الطلبة على وفق متغير الصف الدراسي (أول – ثالث) متوسط.

بعد أن تم تحليل البيانات إحصائياً، ظهر أن متوسط درجات طلبة الصف الدراسي الثالث المتوسط على مقياس الملل الأكاديمي بلغ (75.71)، بانحراف معياري قدره (7.2)، أما متوسط درجات طلبة الصف الدراسي الأول متوسط على المقياس نفسه بلغ (70.55)، بانحراف معياري (8.0). ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.9)، وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملل الأكاديمي، تبعاً لمتغير الصف الدراسي، لصالح طلبة الصف الثالث المتوسط. والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) الموازنة في مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الصف الدراسي

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
ثالث	75.71	7.2	4.9	1.96	دالة
اول	70.55	8.0			

يظهر الجدول أعلاه وجود فروق في الملل الأكاديمي لدى الطلبة، وفق متغير الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف الثالث المتوسط. وترجع الباحثة ذلك إلى أن الملل الأكاديمي يزداد بتقدم العمر، إذ يكون الفرد طالب الصف الثالث المتوسط قد اقترب أكثر لمرحلة المراهقة، وما يرافقها من تغيرات في جميع الجوانب الفسيولوجية والنفسية والانفعالية، وبالتالي فإن طلبة الطف الثالث المتوسط قد يعانون من الشرود الذهني، وعدم التركيز، والشعور بالملل الأكاديمي، أكثر موازنة بطلبة الصف الأول المتوسط.

التوصيات:

- تدريب الطلبة على بعض الاستراتيجيات في التعليم، لتعمل على التخفيض من الملل الأكاديمي.
- استخدام تدريس فعال يقوم على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة، تعتمد على جذب انتباه المتعلمين. إذ أثبتت دراسة (محي وجبر، 2017) أن المناهج الدراسة بحاجة إلى تطوير وتغيير.
- عمل برامج إرشادية وقائية، ولا سيما للطلبة الذكور الكبار، وتعليمهم استراتيجيات فعالة، واستغلال إمكاناتهم المعرفية والفسيولوجية في المذاكرة وتطوير أنفسهم.
- استخدام أساليب تدريس حديثة، تتماشى مع العصر، واستخدام الوسائل التكنولوجيا، لأنها أكثر إثارة وجذباً للمتعلم.
- القيام بأنشطة متنوعة بين الحين والآخر، لتجديد حيوية ونشاط الطلبة، ليعودوا للدراسة بهمة.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، على شرائح عمرية مختلفة وموازنة النتائج.
- إجراء دراسة تتناول علاقة الملل الأكاديمي بمتغيرات نفسية وتربوية كـ (إدراك الذات، أو أساليب تدريس حديثة).
- إجراء دراسة تتناول علاقة الملل الأكاديمي بالتسويف الأكاديمي، أو فعالية الذات الأكاديمية، أو الدافعية للإنجاز.

المراجع العربية:

1- بو خطة، مريم وجعفور، ربيعة (2018). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة استكشافية مقارنة، بمدينة ورقلة). مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (10). العدد (4). ص- ص: 502- 514.

2- بوزيدي، مسعودة وباعمر، الزهرة (2022). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بمدينة الأغواط). مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. جامعة وهران. المجلد (11). العدد 2. ص- ص: 315- 334.

3- بوفلجة، غياث (2016). مؤشرات الملل ومتعة الدراسة في المدرسة الجزائرية، النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل. مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 2، دار لاله صفية للنشر والتوزيع. ص- ص: 15- 35.

4- الدويلة، ريم فهد (2019). الملل الأكاديمي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 184. الجزء الثاني.

5- زروالي، لطيفة (2018). الملل عند تلاميذ المرحلة الثانوية في السياق المدرسي وتأثيراته المحتملة على سلوكيات التسرب المدرسي. مجلة الحقيقة. 17 (2)، ص- ص: 477- 493.

6- سمارة، عزيز (1989). مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية. عمان. الأردن.

7- الشافعي، نهلة فرج (2016). الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببنها. 27 (107). ص- ص: 365- 414.

8- عبد العال، تحية محمد أحمد (2012). الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة (دراسة في سيكولوجية المضجر). مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد (23). العدد (92). جزء (3). ص- ض: 433- 521.

9- عبد الكريم، نبيل عبد العزيز (2017). نزعة الملل وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي. العدد (31). ص- ص: 314- 348.

10- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1987). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي. جامعة اليرموك. دائرة التربية. مكتبة المنار.

11- عيسى، ماجد محمد عثمان (2019). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات تناول الاختبار في التنظيم الانفعالي المعرفي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الطائف. المجلة التربوية. العدد (62). ص- ص: 1- 50.

12- فرج الله، مريم ومعافة، نهلة (2022). مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.

13- قاسم، إيمان فتحي عبد المعطي ورضوان، فوقية حسن وخضر، عادل سعد يوسف(2021). الإسهام النسبي للملل الأكاديمي بقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج 5. العدد20. أبريل. ص- ص: 413- 440.

14- محي، مائدة مردان وجبر، ندية خلف (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. المجلد 42. العدد 5. ص- ص: 1- 20.

15- ناصف، محمد يحيى حسين (2018). الشعور بالملل الأكاديمي ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية وسلوكيات المعلم الداعمة لاستقلالية طلاب المرحلة الثانوية. مصر. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Kelly ،W.E. and Markos, P. (2001): The Role of Boredom in Worry: An Empirical Investigation with Implications for Counselors ،Guidance and Counseling 16، (3) 81-86
- Danckert, J. (2017): Special topic introduction: understanding engagement: mind-wandering, boredom and attention, Experimental Brain Research, March, University of Waterloo, Canada.
- Nett, U., Goetz, T., & Daniels, L. (2010): What to do when feeling bored? Students' strategies for coping with boredom. Learning & Individual Differences, 20(6), 626-638.
- Kelly, W.E. and Markos, P.A. 2001. The Role of Boredom in Worry: An Empirical Investigation with Implications for Counselors, Guidance and Counseling, 16 (3), 81-86.
- Vandewiele, M. 1980. On Boredom of Secondary School Students in Senegal, the Journal of Genetic Psychology, (137), 267-274.
- Kelly ،W.E. and Markos, P. The Role of Boredom in Worry: An Empirical Investigation with Implications for Counselors ،Guidance and Counseling 16 ،2001، (3) pp 81-86
- Day, H., Horner, R., O'Neill, R. (1999): Multiple functions of problem behavior: Assessment and intervention. Journal of Applied Behavior Analysis, (29). 107 -110
- Nett, U. E., Goetz, T., & Daniels, L. M. (2010). What to do when feeling bored? Students' strategies for coping with boredom. Learning and Individual Differences, 20(6), 626-638.
- Pekrun, R., vow Hofe, R., Blum, W., Frenzel, A. C., Goetz, T., & Wartha, S. (2007): Development of mathematical competencies in adolescence: The PALMA longitudinal study. In M. Prenzel (Ed.), Studies on the educational quality of schools. The final report of the DFG Priority Program me (pp. 13-37). Munster: Waxman
- Lee, F. & Zelman. (2019): Boredom proneness as a predictor of depression, anxiety and stress: The moderating effects of dispositional mindfulness. Personality and Individual Differences, 146, 68-7
- Pekrun, R., Goetz, T., Daniels, L., Stupnisky, R. H., & Perry, R. P. (2010): Boredom in academic settings: Exploring .37 control-value antecedents and

performance outcomes of a neglected emotion. Journal of Educational Psychology, 102, 531-549

- Jervis, L. L. Spicer, P., & Manson, S.M. (2011): Boredom, trouble and the realities of Journal of clinical Psychology, .30 56(1), 149-155.
- Fahlman, S. (2009): Development and validation of the Multidimensional State Boredom Scale. York University, Canada.
- Simonton, K., Garn, A. (2017): Class-Related Emotions in Secondary Physical Education: A Control-Value Theory Approach, Journal of Teaching in Physical Education, May, 36, 409-418.
- Nunnally, J.C (1978): Psychometric Theory, New York, McGraw−Hill.
- Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prcntice Hill. pp: 101
- Wegner, L., ؛Flisher, A. J., ؛ Muller, M., ؛Lombard, C. (2006). Leisure boredom and substance use among high school students in South Africa. Journal of Leisure Research, 38(2), 249-266.